احتجاجات واسعة جنوب العراق والعثور على جثتي شرطيين في مطار النجف

العراق: الصدر يدعو الأمن إلى الامتناع عن استخدام القوة ضد المتظاهرين

المتظاهرون يطالبون بتوفير الكهرباء

المتظاهرون أمام مطار النجف

- المجلس الوزاري: القوات الأمنية ستتخذ الجميع الإجراءات الرادعة بحق مندسين يحاولون الاستفادة من التظاهر السلمي
- مسؤول عراقي: مستعدون لاستقبال الطائرات في مطار النجف
- العبادي يزور البصرة سعياً لتهدئة الاحتجاجات

بغداد – «وكالات»: اقتحم عدد من المتظاهرين، الجمعة، مطار محافظة النجف، احتجاجا على تردي الخدمات في المحافظة، فيما أعلن مصدر أمني في قيادة شرطة نينوى العثور على جثتي شرطيين عليهما آثار تعذيب قرب مطار بقع جنوب الموصل.

ووفق موقع السومرية نيوز، فإن «عددا من المتظاهرين المدنيين اقتحموا مطار محافظة النجف، احتجاجا على تردي الخدمات في المحافظة، بينما منعت القوات الأمنية بعض متظاهري مدينة الناصرية من اقتحام منزل محافظ ذي قار يحيى الناصري».

وقال مصدر أمني في قيادة شرطة نينوى، إن «عناصر الشرطة المحلية عثرت مساء اليوم على جثتي عنصرين من الشرطة المحلية عليهما آثار تعذيب قرب مطار الموصل».

وأوضح المصدر، أن «العنصرين كانا يتمتعان بإجازتهما، وسلمت الجثتان لدائرة الطب العدلي في الموصل».

وتظاهر المئات من أهالي محافظة النجف، الجمعة، وسط المحافظة احتجاجا على انقطاع التيار الكهربائي، فيما حملوا شعار «شلع قلع كلهم حرامية».

وتداول مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي عددا من الصور التي تبين اقتحام مطار النجف من قبل المتظاهرين، كما توضح انتشارهم في أغلب مرافق المطار، بما فيها المدرج.

وفي البصرة، أفاد مصدر في محافظة البصرة، الجمعة، بأن المتظاهرين أحرقوا الإطارات البلاستيكية، قرب ميناء المعقل في المحافظة.

وقال مصدر في المحافظة، وفق وكالة الأنباء العراقية، إن «العديد من متظاهري البصرة، أحرقوا الإطارات تعبيرا عن غضبهم، قرب ميناء المعقل في المحافظة».

وكان المئات من البصريين، قد تظاهروا أمام مبنى ديوان محافظتهم احتجاجا على سوء الخدمات، وتوجهوا بعدها إلى فندق البصرة الدولي، مطالبين بحلول جذرية لمشاكل المحافظة.

وعلى صعيد متصل، منعت القوات الأمنية، بعض متظاهري مدينة الناصرية من اقتحام منزل محافظ ذي قار يحيى الناصري، حيث استخدمت القنابل المسيلة للدموع لتفريقهم.

ووقعت صدامات بين عدد كبير من المتظاهرين، في ساحة الحبوبي وسط الناصرية، والقوات الأمنية أسفرت عن إصابة 25 منتسبا من قوات الشغب وباقي الأجهزة الأمنية.

ووفق موقع السومرية نيوز، تم اعتقال عدد من المتظاهرين، دون معرفة عددهم بشكل دقيق.

وشهدت بعض المدن العراقية ومنها كربلاء والناصرية والنجف وميسان وبابل، اليوم الجمعة، احتجاجات على سوء الخدمات وانقطاع الكهرباء، فضلا عن البصرة التي تشهد لليوم السابع على التوالي تظاهرات شعبية كبيرة للمطالبة بتحسين خدمات الكهرباء والماء الصالح للشرب، فضلا عن إنهاء البطالة بتوفير فرص عمل لأبنائها، وتصاعدت وتيرة الاحتجاجات في المحافظة بعد أن أطلقت الشرطة النار الأسبوع الماضي لتفريق عشرات المحتجين قرب حقل غرب «القرنة 2»، مما أدى إلى مقتل شخص وإصابة ثلاثة.

من جهته حث زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، الجمعة، قوات الأمن على تفادي استخدام القوة والعنف ضد المتظاهرين، ودعا المتظاهرين إلى الحفاظ على الممتلكات العامة.

وقال الصدر عبر حسابه على تويتر: «لا نرضى بالتعدي على المتظاهرين المظلومين»، مخاطبا المتظاهرين قائلا: «ونتمنى من المتظاهرين الحفاظ على الممتلكات العامة، فهي ملك للشعب وليست للفاسدين»، وفق ما أورد موقع قناة «السومرية» العراقية، أمس الجمعة.

ويذكر أن محتجين عراقيين اقتحموا مطار مدينة النجف جنوب العراق، وأوقفوا حركة الطيران، بالتوازي مع تواصل الاحتجاجات في محافظة البصرة للمطالبة بتسريع عجلة التنمية ومكافحة الفساد.

واجتاحت تظاهرات شوارع محافظة البصرة، التي تحوي أضخم حقول وموانئ تصدر النفط العراقي، احتجاجا على تفشي البطالة وتشغيل عاملين من خارج المحافظة في الشركات النفطية.

وشهدت التظاهرات مواجهات بين المحتجين وقوات شرطة النفط المعروفة في المحافظة، ما أسفر عن سقوط قتيل وجريحين.

من جانبه أكد المجلس الوزاري للأمن الوطني العراقي، أمس السبت، أن القوات الأمنية ستتخذ كافة الإجراءات الرادعة بحق «مندسين يحاولون الاستفادة من التظاهر السلمي للتخريب»، مشيرا إلى أن حماية المواطنين وممتلكات الدولة من واجب القوات الأمنية.

وقال المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء حيدر العبادي، في بيان بثه موقع «السومرية نيوز» الإخباري اليوم، إن «المجلس الوزاري للأمن الوطني عقد اجتماعا طارئا برئاسة رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي لمناقشة الوضع الأمني».

وأضاف أن المجلس، الذي يقف مع حق التظاهر السلمي والمطالب المشروعة للمتظاهرين، ناقش تداعيات ما حصل في بعض المناطق من تخريب من قبل عناصر مندسة، حيث رصدت الأجهزة الأمنية والاستخبارية مجاميع مندسة صغيرة ومنظمة تحاول الاستفادة من التظاهر السلمي للمواطنين للتخريب ومهاجمة مؤسسات الدولة والممتلكات الخاصة.

وأشار إلى أن «قواتنا ستتخذ كافة الإجراءات الرادعة بحق هؤلاء المندسين وملاحقتهم وفق القانون، وأن الإساءة للقوات الأمنية تعد إساءة بحق البلد وسيادته».

وتابع البيان، أن «المجلس يؤكد أن حماية المواطنين وممتلكات الدولة من واجب قواتنا الأمنية البطلة التي قدمت الضحايا من أجل تحرير الأراضي وهزمت العصابات الإرهابية وهي ما زالت حاليا تلاحق خلايا الإرهاب في صلاح الدين وديالى ونينوى والأنبار والحدود مع سوريا».

وأهاب المجلس بالمواطنين التعاون معها من أجل كشف أي مندس والحفاظ على المنجزات المتحققة في مجال الأمن والاستقرار.

من جهة أخرى أكدت إدارة مطار النجف العراقي، أمس السبت، إن المطار مستعد لاستقبال الطائرات، مشيرا إلى أنه تم تسليم الجهات المعنية صور المخربين في المطار.

وقال نائب رئيس مجلس إدارة المطار جواد الكرعاوي، خلال مؤتمر صحفي في المطار اليوم، إن «مندسي المؤامرات أرادوا أمس إسقاط مطار النجف معنويا»، مبينا «أننا أكملنا الاستعدادات لاستعادة العمل في المطار وبانتظار فتحه بعد ساعة بإشراف لجنة من الطيران».

وأضاف أن «ما حصل ليس بتظاهرة إنما هو مؤامرة حيكت طوال سنتين»، مشيرا إلى أن «المطار مستعد لاستقبال الطائرات».

وجدد الكرعاوي تحميله «القوات الأمنية ومحافظ النجف مسؤولية ما حصل أمس في المطار»، لافتا إلى أن «قوة من مكافحة الإرهاب وقيادة الفرات الأوسط هي من حررت المطار وتؤمنه بشكل كامل».

وكانت إدارة مطار النجف أعلنت أمس الجمعة، أنها سترفع دعوى قضائية ضد المسؤولين الأمنيين بالمحافظة لعدم القيام بواجبهم تجاه المخربين، محملة الحكومة المحلية والقوات الأمنية مسؤولية ما تعرض له المطار.

وتشهد محافظة النجف تظاهرات حاشدة تطالب بتوفير الخدمات وفرص عمل للعاطلين، حيث قام المتظاهرون أمس باقتحام مبان حكومية منها مطار النجف إضافة إلى قيامهم بحرق مقار أحزاب سياسية في المحافظة.

من جانب آخر وصل رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي اليوم الجمعة، إلى محافظة البصرة في جنوب البلاد، سعيا إلى تهدئة الاحتجاجات القائمة منذ بداية الأسبوع، على خلفية مقتل متظاهر في تظاهرة ضد البطالة الأحد الماضي.

وتوجه العبادي إلى البصرة، آتيا من بروكسل، حيث كان يشارك في اجتماع التحالف الدولي ضد تنظيم داعش، واجتمع مع قيادة العمليات العسكرية للمحافظة.

وتتواصل التظاهرات منذ أسبوع في المحافظة النفطية الجنوبية للمطالبة بتوفير فرص عمل للشباب وتأمين الخدمات.

وأقدم المحتجون على قطع طرق رئيسية بإحراق الإطارات، ومحاولة اقتحام بعض المنشآت الحكومية.

وفي ضوء ذلك، أكد وزير النفط العراقي جبار اللعيبي في بيان الخميس، أن المتظاهرين حاولوا اقتحام أحد المواقع النفطية في حقل غرب القرنة 2، وتسببوا في إحراق بعض أبنية البوابة الخارجية.

وتشكل الموارد النفطية للعراق 89 في المئة من ميزانيته، وتمثل 99 في المئة من صادرات البلاد، لكنها تؤمن 1 في المئة من الوظائف في العمالة الوطنية، لأن الشركات الأجنبية العاملة في البلاد تعتمد غالبا على عمالة أجنبية.

وتبلغ نسبة البطالة بين العراقيين رسميا 10.8 في المئة، ويشكل من هم دون 24 عاما نسبة 60 في المئة من سكان العراق، ما يجعل معدلات البطالة أعلى مرتين بين الشباب.

من ناحية أخرى أفاد مصدر عسكري عراقي في قيادة عمليات سامراء بمحافظة صلاح الدين، الجمعة بإصابة 8 من القوات العراقية في اليوم الأول من عملية تطهير مناطق شرقي قضاء سامراء 110 كيلومترات شمال بغداد.

وقال المصدر إن «القوات وصلت إلى أهدافها المحددة في اليوم الأول، وحررت قرى سدره والصلايخة، والخاتونية، والمناهلة شرقي قضاء سامراء» مضيفا أن «القوات لم تواجه مقاومة تذكر، ولم تجد أثرا لعناصر داعش حتى الآن».

وأوضح أن «8 من عناصر القوة المهاجمة أصيبوا بجروح نتيجة انفجار عبوتين ناسفتين على عجلتين للشرطة الاتحادية والجيش العراقي، وأن القوات ستواصل هجومها لتطهير بقية المناطق غدا».

كانت قيادة عمليات سامراء أعلنت فجر الجمعة إطلاق عملية لتطهير وتفتيش منطقة مطيبيجه والقرى المجاورة لها بالتزامن مع قيادتي عمليات صلاح الدين ودجلة وبمحورين.

الحمد الله يطالب بتحرك دولي لوقف هدم إسرائيل قرية شرق القدس

طائرات الاحتلال تجدد غاراتها على قطاع غزة دون إصابات

الأراضي المحتلة – «وكالات»: طالب رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، أمس السبت، بتحرك دولي فعلي لوقف تهديدات إسرائيلية بهدم قرية فلسطينية تقع بين شرق القدس والضفة الغربية.

وقال الحمد الله، خلال مؤتمر صحافي في قرية الخان الأحمر: «على المجتمع الدولي أن يترجم بيانات الشجب والاستنكار إلى إجراءات عملية حازمة لوقف جرائم الحرب التي ترتكبها إسرائيل في الخان الأحمر وغيرها من التجمعات البدوية من خلال الهجمة التهجيرية».

وأضاف: «أننا وبعد كل هذه العقود المتصلة من التشريد وسرقة الأرض والموارد والتوسع الاستيطاني، أحوج ما يكون لتطبيق قرارات الأمم المتحدة وتفعيل الحماية الدولية لشعبنا من بطش الاحتلال الإسرائيلي العسكري».

واتهم الحمد الله إسرائيل بالعمل على عزل القدس وتقطيع أوصال الضفة الغربية بغرض «استدامة وإطالة احتلالها العسكري في انتهاك واضح وصارخ للقانون الدولي، ولكافة المواثيق والصكوك الدولية».

واعتبر رئيس الوزراء الفلسطيني أن ممارسات إسرائيل «تقويض لحل الدولتين ولإمكانية قيام دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة ومتواصلة جغرافيا».

وحضر مؤتمر الحمد الله وزراء من حكومته، وممثل الاتحاد الأوروبي في الأراضي الفلسطينية رالف طراف، وسفراء وقناصل عدة دول بينها الأردن والصين والبرازيل.

وقال طراف إن «التجمع البدوي موجود هنا قبل أن تحتل إسرائيل هذه المنطقة، وهذا التجمع له حقوق وفق القانون الدولي والاتحاد الأوروبي يرفضه قرار إسرائيل بهدمه».

وأضاف أن «الاتحاد الأوروبي كان ولازال مستمراً في دعم التجمع للوصول إلى حقوقه التي تكفلها القوانين الدولية من تعليم وصحة وحقوق أخرى».

ويرابط عشرات النشطاء الفلسطينيين في تجمع الخان الأحمر منذ الرابع من الشهر الجاري بهدف محاولة التصدي لعملية الهدم المقررة له من السلطات الإسرائيلية.

من ناحية أخرى قالت مصادر فلسطينية، إن طائرات حربية إسرائيلية جددت ظهر أمس السبت، شن غارات على أهداف متفرقة في قطاع غزة.

رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله

وذكرت المصادر أن الغارات الإسرائيلية استهدفت عددا من مواقع التدريب التابعة لكتائب القسام، الجناح العسكري، لحركة حماس، وأراض خالية في شمال وجنوب قطاع غزة.

وبحسب المصادر، لم يُبلغ عن وقوع إصابات جراء الغارات بشكل فوري.

في المقابل أطلق نشطاء فلسطينيون قذائف صاروخية على بلدات ومستوطنات إسرائيلية، محاذية لقطاع غزة، وتحدثت مصادر إسرائيلية عن دوي صفارات إنذار.

وكانت طائرات إسرائيلية، شنت غارات ليل الجمعة، السبت، استهدفت 3 مواقع تدريب تتبع لكتائب القسام، وأراض زراعية في شمال ووسط وجنوب قطاع غزة.

وعقب الغارات أطلقت فصائل فلسطينية، من قطاع غزة، صواريخ محلية الصنع على البلدات والمستوطنات الإسرائيلية المحاذية للقطاع.

من جهة أخرى أفادت وزارة الصحة الفلسطينية، أن فتى فلسطينيا توفي صباح السبت، متأثرا بجروح أصيب بها برصاص الجيش الإسرائيلي في المنطقة الحدودية الجمعة.

وقال أشرف القدرة، الناطق باسم الوزارة، في بيان مقتضب إن «محمد ناصر شراب، 20 عاما من خان يونس، جنوب قطاع غزة، توفي صباح السبت، متأثرا بجروح أصيب بها برصاص الاحتلال الإسرائيلي، أمس الجمعة، شرق خان يونس».

ومنذ 30 مارس، بدأ الفلسطينيون في قطاع غزة تنظيم «مسيرات العودة» لتأكيد حق اللاجئين بالعودة إلى أراضيهم ومنازلهم التي غادروها أو هجروا منها في عام 1948 لدى إقامة دولة إسرائيل، ولكسر الحصار الذي تفرضه إسرائيل على القطاع منذ أكثر من عقد.

انفجار قرب القصر الرئاسي في الصومال

انفجار سابق في الصومال

مقديشو – «وكالات»: ذكرت إذاعة شبيلي الصومالية، أن انفجارا وقع أمس السبت، بالقرب من القصر الرئاسي في العاصمة الصومالية مقديشو.

وكانت جماعة «الشباب» الصومالية التابعة لتنظيم القاعدة، شنت الليلة الماضية هجوما في مدينة «بيدوا» الاستراتيجية جنوب البلاد، طبقا لما ذكرته الإذاعة الصومالية.

وتأكد مقتل ثلاثة جنود على الأقل وإصابة أربعة آخرين، في الهجوم، الذي كان يستهدف مقر مفوض الشرطة بولاية «ساوث وست».

وذكر شهود عيان أن رئيس الشرطة ومسؤولي أمن آخرين لم يتعرضوا لأذى بسبب القنبلة اليدوية التي تمت إلقاؤها على منزله.

ونقلت الإذاعة عن أحد السكان المحليين قوله، عبر اتصال هاتفي من بلدة «بيدوا» إن «هؤلاء القتلى والمصابين في الهجوم بقنبلة كانوا من حراس الأمن».

وأعلنت جماعة «الشباب» مسؤوليتها عن الهجوم، الذي بدا أنه محاولة اغتيال ضد مسؤولين أمنيين رئيسيين في المبنى.

وفي أعقاب الهجوم، بدأت قوات الأمن بالولاية تحقيقا في الحادث واعتقلت العديد من المشتبه بهم المرتبطين بجماعة الشباب.